

عُزْرَاتُ الْحِلْمِ

الْقَصِيدَةُ الْبُسْتِيَّةُ فِي الْمَوَاعِظِ وَالْأَمْثَالِ

إِنْشَاءُ

الشَّاعِرِ الْأَدِيبِ أَبِي الْفَتْحِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُسْتِيِّ

عَنْابَةُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَائِي بْنِ رَاضِي الدَّهْمَشِيِّ

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَدٍ الْغَضِيمِيِّ

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ شَاعِرٌ وَفِيهِ وَأَدِيبٌ نَاجِيَتِهِ أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُسْتِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي نُوَيْبَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِـ «عُنْوَانٍ» (مَعًا) الْحَكَمِ «وَالْقَصِيدَةُ» (مَعًا) الْبُسْتِيُّ (مَعًا) (١):

زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نَقْصَانُ
وَكُلُّ وَجْدَانٍ حَظٌّ لَا ثَبَاتَ لَهُ
يَا عَامِرًا لِخَرَابِ الدَّهْرِ مُجْتَهِدًا
وَيَا حَرِيبًا عَلَى الْأَمْوَالِ يَجْمَعُهَا
زَعِ الْفُؤَادَ عَنِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا
وَأَرَعَ سَمْعَكَ أَمْنًا لَا أَفْضَلُهَا
أَحْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ
وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ
مَنْ جَادَ بِالْمَالِ مَالِ النَّاسِ قَاطِبَةً
مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَاعًا فَلَيْسَ لَهُ
لَا تَخْدِشَنَّ بِمَظِلٍّ وَجْهَ عَارِفَةٍ
يَا خَادِمَ الْجِسْمِ كَمْ تَسْعَى لِخِدْمَتِهِ
أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ فَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُحْمَدُ فِي عَوَاقِبِهِ
حَسْبُ الْفَتَى عَقْلُهُ خِلَا يُعَاشِرُهُ
لَا تَسْتَشِرْ غَيْرَ نَذْبٍ حَازِمٍ فُطِينٍ
فَلِلتَّدَابِيرِ فُرْسَانٍ إِذَا رَكَضُوا
وَلِلْأُمُورِ مَوَاقِيتُ مُقَدَّرَةٌ

وَرُبُّهُ غَيْرَ مَحْضِ الْخَيْرِ خُسْرَانُ
فَإِنَّ مَعْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ فَقْدَانُ (٢)
بِاللَّهِ هَلْ لِيَخْرَابِ الْعُمَرِ عُمَرَانُ (٣)
أُنْسِيتُ أَنَّ سُرُورَ الْمَالِ أَحْزَانُ (٤)
فَصَفُّوْهَا كَدْرٌ وَالْوَصْلُ هِجْرَانُ (٥)
كَمَا يُفْصَلُ يَأْتُوْتُ وَمَرْجَانُ (٦)
فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانُ إِحْسَانُ
يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانُ (٧)
إِلَيْهِ وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ فَتَّانُ
عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِخْوَانُ وَأَخْدَانُ (٨)
فَالْبِرُّ يَخْدِشُهُ مَظِلٌّ وَلَيَّانُ (مَعًا) (٩)
أَتَطْلُبُ الرِّبْحَ مِمَّا فِيهِ خُسْرَانُ (١٠)
فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ
وَيَكْفِيهِ شَرٌّ مَنْ عَزَّوْا وَمَنْ هَانُوا
إِذَا تَحَامَاهُ إِخْوَانُ وَخِلَّانُ (١١)
قَدْ اسْتَوَى مِنْهُ إِسْرَارٌ وَإِعْلَانُ (١٢)
فِيهَا أَبْرُوا كَمَا لِلْحَرْبِ فُرْسَانُ (١٣)
وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ حَدٌّ وَمِيزَانُ

مَنْ رَافَقَ الرَّفَقَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَلَمْ
 وَلَا تَكُنْ عَجَلًا فِي الْأَمْرِ تَطْلُبُهُ
 وَذُو الْقَنَاعَةِ رَاضٍ فِي مَعِيشَتِهِ
 كَفَى مِنَ الْعَيْشِ مَا قَدْ سَدَّ مِنْ رَمَقٍ
 هُمَا رَضِيْعَا لِبَانٍ حِكْمَةٌ وَتَقَى
 مَنْ مَدَّ طَرَفًا بِفَرْطِ الْجَهْلِ نَحْوَ هَوَى
 مَنْ اسْتَشَارَ ضُرُوفَ الدَّهْرِ قَامَ لَهُ
 مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمْ نَصَبًا
 وَمَنْ يُفْتَشْ عَلَى الْإِخْوَانِ مُجْتَهِدًا
 مَنْ يَزْرِعِ الشَّرَّ يَحْصِدُ^(منا) فِي عَوَاقِبِهِ
 مَنْ اسْتَنَامَ إِلَى الْأَشْرَارِ نَامَ وَفِي
 مَنْ سَالَمَ النَّاسَ يَسْلَمَ مِنْ غَوَائِلِهِمْ
 مَنْ كَانَ لِلْعَقْلِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ غَدَا
 وَإِنْ أَسَاءَ مُسِيءٌ فَلْيَكُنْ لَكَ فِي
 إِذَا نَبَا بِكَرِيمٍ مَوْطِنٌ فَلَهُ
 لَا تَحْسِبَنَّ^(منا) سُرُورًا دَائِمًا أَبَدًا
 يَا ظَالِمًا فَرِحًا بِالْعِزِّ سَاعِدُهُ
 يَا أَثِمًا الْعَالِمُ الْمَرَضِيُّ سِيرَتُهُ
 وَيَا أَخَا الْجَهْلِ لَوْ أَضْبَحْتَ فِي لُجَجٍ
 دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا
 ضَنْ حُرٍّ وَجْهَكَ لَا تَهْتِكْ غِلَالَتَهُ
 لَا تَحْسِبِ^(منا) النَّاسَ طَبْعًا وَاحِدًا فَلَهُمْ
 مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَدَاءٍ لِوَارِدِهِ
 مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبٍ
 وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا

يَنْدَمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَذُمَّهُ إِنْسَانٌ^(١٤)
 فَلَيْسَ يُحْمَدُ قَبْلَ النَّضْجِ بُحْرَانٌ^(١٥)
 وَصَاحِبُ الْجِرْصِ إِنْ أَتَرَى فَعُضْبَانٌ^(١٦)
 فَفِيهِ لِلْحُرِّ إِنْ حَقَّقْتَ غُنْيَانٌ^(١٧)
 وَسَاكِنَا وَطَنِ مَالٌ وَطَغْيَانٌ^(١٨)
 أَغْضَى عَنِ الْحَقِّ يَوْمًا وَهُوَ خَزْيَانٌ^(١٩)
 عَلَى حَقِيقَةِ طَبْعِ الدَّهْرِ بُرْهَانٌ
 لِأَنَّ طَبْعَهُمْ بَغْيٌ وَعُدْوَانٌ^(٢٠)
 فَجُلُّ إِخْوَانِ هَذَا الدَّهْرِ خَوَانٌ^(٢١)
 نَدَامَةٌ وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِيَّانٌ^(٢٢)
 قَمِصِهِ مِنْهُمْ صِلْ وَتُغْبَانٌ^(٢٣)
 وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذْلَانٌ^(٢٤)
 وَمَا عَلَى نَفْسِهِ لِلْجِرْصِ سُلْطَانٌ
 عُرُوضِ زَلَّتِهِ صَفْحٌ وَغُفْرَانٌ^(٢٥)
 وَرَاءَهُ فِي بَسِيطِ الْأَرْضِ أَوْطَانٌ^(٢٦)
 مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانٌ
 إِنْ كُنْتَ فِي سِنَةِ فَالِدَّهْرِ يَقْطَانٌ^(٢٧)
 أَبْشِرْ فَأَنْتَ بِغَيْرِ الْمَاءِ رَيَّانٌ
 فَأَنْتَ مَا بَيْنَهَا لَا شَكَّ ظَمَّانٌ^(٢٨)
 فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانٌ
 فَكُلْ حُرًّا لِحَرِّ الْوَجْهِ صَوَّانٌ^(٢٩)
 غَرَائِزُ لَسْتَ تُحْصِيهَا وَالْوَّانُ^(٣٠)
 نَعَمْ وَلَا كُلُّ نَبْتٍ فَهُوَ سَعْدَانٌ^(٣١)
 فَإِنْ نَاصِرُهُ عَجَزٌ وَخِذْلَانٌ
 فَلِإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَكَ أَرْكَانٌ^(٣٢)

لَا ظِلَّ لِمَرْءٍ يُغْنِي عَنْ تَقَىٰ وَرِضًا
 سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بِاقِلْ حَصْرُ
 وَالنَّاسُ إِخْوَانُ مَنْ وَالْتَهُ دَوْلَتُهُ
 يَا رَافِلًا فِي الشَّبَابِ الرَّحْبِ مُنْتَشِبًا
 لَا تَغْتَرِرْ بِشَبَابٍ نَاعِمٍ خَضِلِ
 وَيَا أَخَا الشَّيْبِ لَوْ نَاصَحْتَ نَفْسَكَ لَمْ
 هَبِ الشَّيْبَةَ تُبْدِي عُذْرَ صَاحِبِهَا
 كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهَا
 وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْبُرُهُ
 أَحْسِنَ إِذَا كَانَ إِمْكَانٌ وَمَقْدِرَةٌ
 فَالَرَّوْضُ يَزْدَانُ بِالْأَنْوَارِ فَاغْمَةٌ
 خُذْهَا سَوَائِرَ أَمْثَالٍ مُهَذَّبَةٍ (منا)
 مَا ضَرَّ حَسَانَهَا - وَالطَّبْعُ صَائِغُهَا -

وَإِنْ أَظْلَلَتْهُ أَوْرَاقُ وَأَفْنَانُ^(٣٣)
 وَبَاقِلٌ فِي نَرَاءِ الْمَالِ سَحْبَانُ^(٣٤)
 وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ^(٣٥)
 مِنْ كَأْسِهِ هَلْ أَصَابَ الرُّشْدَ نَشْوَانُ^(٣٦)
 فَكَمْ تَقَدَّمَ قَبْلَ الشَّيْبِ شُبَّانُ^(٣٧)
 يَكُنْ لِمِثْلِكَ فِي الْإِسْرَافِ إِمْعَانُ^(٣٨)
 مَا بَالُ شَيْبِكَ يَسْتَهْوِيهِ شَيْطَانُ^(٣٩)
 إِنْ شَيَّعَ الْمَرْءَ إِخْلَاصٌ وَإِيمَانُ
 وَمَا لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جُبْرَانُ^(٤٠)
 فَلَا يَدُومُ عَلَى الْإِنْسَانِ إِمْكَانُ^(٤١)
 وَالْحُرُّ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ يَزْدَانُ^(٤٢)
 فِيهَا لِمَنْ يَبْتَغِي التَّبَيَّانَ تَبْيَانُ^(٤٣)
 أَنْ لَمْ يَصْغُهَا قَرِيعُ الشَّرِّ حَسَانُ^(٤٤)

قَالَ الدِّمِيرِيُّ بَعْدَ سَوْفِهَا بِتَمَامِهَا فِي «حَيَاةِ الْحَيَوَانِ الْكُبْرَى» ١/ ٢٤٥ - ٢٤٦ :
 «وَمِنْ هُنَا ذَيْلٌ مَنْ ذَيْلَ عَلَيْهَا^(٤٥) فَقَالَ :

وَكُنْ لِسُنَّةِ خَيْرِ الْخَلْقِ مُتَّبِعًا
 فَهُوَ الَّذِي شَمَلَتْ (منا) لِلْخَلْقِ أَنْعُمُهُ
 جَبِينُهُ قَمَرٌ قَدْ زَانَهُ خَفَرُ
 وَالْبَدْرُ يَخْجَلُ مِنْ أَنْوَارِ طُلُعَتِهِ
 بِهِ تَوَسَّلْنَا فِي مَحْوِ زَلَّتِنَا
 وَمُذْ أَتَى أَبْصَرَتْ عُمِّي الْقُلُوبُ بِهِ
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ مَا هَمَى مَطَرُ
 وَابْعَثْ إِلَيْهِ سَلَامًا زَاكِيًا عَطِرًا

فَإِنَّهَا لِنَجَاةِ الْعَبْدِ عُنْوَانُ
 وَعَمَّهُمْ مِنْهُ فِي الدَّارَيْنِ إِحْسَانُ^(٤٦)
 وَتَغْفِرُهُ دُرٌّ غُرٌّ وَمَرْجَانُ^(٤٧)
 وَالشَّمْسُ مِنْ حُسْنِهِ الْوَصَاحُ تَزْدَانُ^(٤٨)
 لِرَبِّنَا إِنَّهُ ذُو الْجُودِ مَنَانُ^(٤٩)
 سُبُلَ الْهُدَى وَوَعَتْ لِلْحَقِّ آذَانُ
 فَأَيَّنَعَتْ مِنْهُ أَوْرَاقُ وَأَغْصَانُ^(٥٠)
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ لَا تُفْنِيهِ أَرْزَمَانُ

وَوَقَعَ فِي «سَرَحِ الْقَصِيدَةِ النُّونِيَّةِ» لِحَسَنِ التُّرْكِيِّ^(٥١) زِيَادَةُ آيَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ، نَذَكْرُهَا تَتِمِّمًا لِلْفَائِدَةِ:

صَحِيفَةً وَعَلَيْهَا الْبِشْرُ عُنْوَانُ ^(٥٢)	كُنْ رَبِّقِ الْبِشْرَ إِنَّ الْحُرَّ هَمَّتُهُ
فَالْحُرْقُ هَدْمٌ وَرَفَقُ الْمَرْءِ بُنْيَانُ ^(٥٣)	وَلَا يَغُرَّنْكَ حَظُّ جَرِّهِ خَرَقُ
وَالْوَجْهُ بِالْبِشْرِ وَالْإِشْرَاقِ غَضَّانُ ^(٥٤)	فَإِنْ لَقِيتَ عَدُوًّا فَالْقَهْ أَبَدًا
فَمَا رَعَى غَنَمًا فِي الدَّوِّ سِرْحَانُ ^(٥٥)	لَا تُودِعِ السَّرَّ وَشَاءَ يَبُوحُ بِهِ
وَهَلْ يَلْدُ مَذَاقُ الْمَرْءِ حُطْبَانُ ^(٥٦) (مَعًا)	مَا اسْتَمَرَّ الظُّلْمَ لَوْ أَنْصَفْتَ أَكْلَهُ
فَاطْلُبْ سِوَاهُ فَكُلُّ النَّاسِ إِخْوَانُ	إِذَا جَفَاكَ خَلِيلٌ كُنْتَ تَأَلَّفُهُ
فَارْحَلْ فَكُلُّ بِلَادِ اللَّهِ أَوْطَانُ ^(٥٧)	وَلَنْ نَبْتَ بِكَ أَوْطَانُ نَشَأَتْ بِهَا



التعليقة المفيدة على جُمَلِ القصيدة

- ١ - قال الدَّمِيرِيُّ في «حياة الحيوان الكبرى» ١/ ٢٤٤ في وصفها: «قصيدة طويلة طنانة تشتملُ على مواعظٍ وحكمٍ»، وذكر السُّبْكِيُّ في «طبقات الشافعية الكبرى» ٥/ ٢٩٤ أنها تُسمَّى «عنوان الحكم»، وتُنسب إليه فيقالُ: «القصيدة البُستِيَّة».
- ٢ - (وَجَدَان) و(فَقْدَان) بكسر أوّلهما.
- ٣ - في رواية: (لِحَرَاب الدَّار).
- ٤ - في رواية: (أَقْصِرْ فَإِنَّ سُرُورَ).
- ٥ - (زَع) فعلٌ أمرٌ من الوَزَع، وهو الكفُّ، وورد في بعض مصادر القصيدة: (دع) وأحسبه تصحيفاً، وفي رواية: (وَزَيْتَهَا) بدل (وَزُخْرُفَهَا).
- ٦ - (وَأَرْع) من الإرعاء أي الإصغاء.
- ٧ - (مِعْوَانًا) و(مِعْوَانُ): الرَّجُلُ المِعْوَان: كثير المعونة للنَّاس.
- ٨ - في رواية: (على الحقيقة). (أَخْدَانُ) جمع خِدْنٍ وهو الصَّدِيق.
- ٩ - (بِمَظِلٍ): بتأخير. (عَارِفَةٌ): العارفة: المعروف، و(لَيَّانٌ) بفتح اللام وكسرها: التَّأخير أيضًا، وبدلها في رواية: (إِثْنَان).
- ١٠ - في رواية: (كم تشقى بخدمته).
- ١١ - (تَحَامَاةٌ): تحاشاه وجانبه.
- ١٢ - (نَدْبٍ): خَفِيفٌ في الحاجةٍ سريعٌ لقضائها. (فَطِنٌ): دقيق النَّظَر في الأمور، وفي رواية: (حازمٌ يَقِظٌ)، وقال: (فيه إسرارٌ).
- ١٣ - (أَبْرُوا): غلبوا.
- ١٤ - في رواية: (ورافِقُ الرَّفِيقِ)، وقال: (يندم رفيقٌ ولم).
- ١٥ - (بُحْرَانُ): بضم الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة، لفظٌ مُولَّدٌ، وهو عند الأطباء التَّغَيُّر الذي يحدث للمريض، دُفْعَةٌ في الأمراض الحادَّة، ومنه جيّدٌ ورديٌّ.
- ١٦ - في رواية: (من معيشته).
- ١٧ - (عُثْيَانُ) -بضم الغين المعجمة، وسكون الثَّوْن - : الاستغناء.
- ١٨ - (رَضِيْعًا لَيَّانٍ): اللَّبَّانُ - بالكسر - : الرَّضَاع، يقال: هو أخوه بلبانٍ أمّه، قال ابنُ السَّكِّيت في «إصلاح المنطق»: «وتقول: هو أخوه بلبانٍ أمّه، ولا تُقَل: بلبَنٍ أمّه، إنّما اللَّبَنُ الَّذِي يُشْرَب من ناقةٍ أو شاةٍ أو غيرهما من البهائم»، وتعقَّبَه ابن فارس في «مقاييس اللُّغة» ٥/ ٢٣٢: «والَّذي أنكره ابنُ السَّكِّيت فغير منكرٍ؛ لأنَّ ذلك مأخوذٌ من اللَّبَن المشروب؛

كأنهما تلابنا، كما يقال: تقاتلا تقاتلاً، وكان ينبغي أن يقول: هو من اللبن، ولكنه لا يقال: بلبن أمه، إنما يقال: بلبان أمه.

١٩ - في رواية: (لفرط)، وقال: (على الحق). (خَرْيَانُ): مُسْتَحْي.

٢٠ - في رواية: (لأن سوسهم)؛ أي طبعهم.

٢١ - في رواية: (عن الإخوان)، وفي أخرى: (الإخوان يقلهم)؛ أي يُبغضهم.

٢٢ - (إِبَانُ): الإِبَانُ - بكسر الهمزة والتشديد - الوقت، إنما يُستعمل مضافاً، فيقال: إِبَانُ الفاكهة؛ أي أوانها ووقتها، قاله الفيومي في «المصباح المنير» ١/١.

٢٣ - (صِلْ): الصِّلُ بالكسر: الحية التي تقتل من ساعتها إذا نهشت، أو هي الدقيقة الصفراء لا تنفع فيها الرقية، كذا في «تاج العروس» ٣٢٦/٢٩.

٢٤ - (عَوَائِلِهِمْ): العوائل: الدواهي، جمع غائلة. (جَذْلَانُ): الجذلان: الفرحان وزناً ومعنى.

٢٥ - (عُرُوضٍ): طُرُوءٌ زلته وحدوثها.

٢٦ - (نَبَاً): لم يوافقه. (بَسِيطُ الْأَرْضِ) مبسوطها، وهو متسعتها.

٢٧ - في رواية: (بالسعد ساعده)، وفي أخرى: (يا نائماً فَرِحاً بالعز).

٢٨ - (لُجَج) جمع لُجَّة بالضم، ولُجَّة الماء: معظمه.

٢٩ - (غِلَالَتُهُ): الغلالة - بكسر الغين المعجمة ككتابة - : ثوب رقيق؛ لأن لا يسها يتغلل فيها أي يدخل. (صَوَانُ) - زنة فعلان - : مبالغة من الصيانة، وهي الوقاية والحماية.

٣٠ - (غَرَائِزُ): جمع غريزة وهي الطبيعة، وفي رواية: (تحصيهن ألوان).

٣١ - (كَصْدَاءٍ): - بفتح الصاد وتشديد الدال المهملة وذكر تخفيفها، ومنهم من يضم الصاد - : عينٌ أو رَكِيَّةٌ عذبةٌ مستطابةٌ الماء، وفيه لغاتٌ أخرى. (سَعْدَانُ): نَبْتُ طَيِّبٌ حسنُ المرعى للإبل خاصة ما دام رطباً، وبهما يُضرب: مَرَعَى ولا كالسعدانِ وماءٌ ولا كَصْدَاءٍ؛ يُضربان في الشيء الذي فيه فضلٌ وغيره أفضلُ منه، أو للشيء الذي يُفضَّل على أقرانه.

٣٢ - في رواية: (بجبل الدين).

٣٣ - في رواية: (يَعْرِى من ثَقَى ونَهَى). (أَفْتَانُ) جمع فَنَى أي غَضِنَ.

٣٤ - (سَخْبَانُ): رجلٌ من بني وائلٍ يُضرب به المثل في الفصاحة. (حَصِرُ): عَيْبٌ لا يُفصح عن مراده. (بَاقِلُ): رجلٌ من بني إِيَادٍ يُضرب به المثل في العيِّ والعجز عن الإبانة.

٣٥ - في رواية: (والناس أعوانُ)، وقال: (من واته).

٣٦ - (رَافِلًا): الرافل من يجر ثيابه متبخترًا. (مُنْتَشِيًا): من النشوة وهي السكر. (نَشْوَانُ): سكران وزناً ومعنى.

- ٣٧ - (خَضِلْ): رَطَبٌ، وفي رواية: (فاجِم خَضِلْ)، وفي أخرى: (وارِفْ)، وفي الثالثة: (رائِقِ نَضِرْ).
- ٣٨ - في رواية: (في اللذات إمعان)، والإمعان: المبالغة في الاستقصاء.
- ٣٩ - في رواية: (ما عذرُ أشيب يستهويه).
- ٤٠ - (قَنَافَة): القنافة: الرُمح.
- ٤١ - في رواية: (على الإحسان).
- ٤٢ - (بِالْأَنْوَارِ): جمع نُور - بفتح النون - الزَّهر. (فَاعِغَمَّةٌ): متفتحة.
- ٤٣ - (سَوَائِرُ): ذائعةٌ منتشرة.
- ٤٤ - (حَسَانَهَا): قائلها المُبالغ في تحسين نظمها. (قَرِيعٌ): القَرِيعُ: السَّيِّدُ.
- ٤٥ - أشار إليه قبلُ بقوله ١/ ٢٤٤: «ذَبَلْ عليها أهلُ الفضلِ»، ولم يُسمَّه.
- ٤٦ - (أَنْعُمُهُ): الضَّمير عائِدٌ للرَّسول ﷺ، وله علينا نِعَمٌ جليلةٌ بيانا ونصحا، ويشهد لصحة جعله مُنعِمًا قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحراب: ٣٧].
- ٤٧ - (خَفَرٌ) - بالتَّحريك - : شدَّةُ الحياء. (تَغَرُّهُ): الثَّغَرُ: المَبْسِمْ، ثم أُطْلِقَ على الثَّنايا.
- ٤٨ - (الْوَصَّاحُ): البَيِّن.
- ٤٩ - (بِهِ تَوَسَّلْنَا): بالإيمان به ومحَبَّته وطاعته.
- ٥٠ - (هَمَى): سال.
- ٥١ - كما يُستفاد من نشرة مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب للقصيدة؛ حيث أخذت منها.
- ٥٢ - (رَيِّقُ الْبَشْرِ): البَشَر: طلاقة الوجه، ورَيِّقه: صافيه وخالصة.
- ٥٣ - (خَرَقٌ) - بالتَّحريك - : العُنف، ومثله (الخُرْقُ).
- ٥٤ - (عَضَّانُ): طَرِيٌّ نَضِرٌ، قال الجوهريُّ في «الصَّحاح» ٣/ ٩٢٠: «وكلُّ ناضِرٍ عَضٌّ».
- ٥٥ - (وَشَاءٌ): نَمَامًا يُذْبَعُ الأخبار. (الدَّوُّ) - بالتَّشديد - : الفلاة والصَّحراء. (سِرْحَانُ) - بكسر أوله - : الذئب، وهذيلُ تُسمَّى الأسدَ سِرْحَانًا.
- ٥٦ - (اسْتَمَرَّأَ): استطعم. (خُطْبَانُ): الأخطبُ من الحَنْظَل ما فيه خطوطٌ خُضْرٌ، وهي خُطْبَاءٌ وخُطْبَانَةٌ بالضَّم، وجمْعُها خُطْبَانٌ، ويُكسرُ نادراً؛ كما في «القاموس» ص ١٠٤.
- ٥٧ - (نَبَتْ بِكَ) لم توافقك.